محافظ تعز يوجه بصيانة معدات مشروع النظافة

تعز / نزار الخالد

وجـه الأخ شـوقي أحمد هائـل محافظ محافظة تعـز بصيانة جميع معدات مشـروع النظافـه قبل حلول شـهر رمضان المبـارك وعمل الترميمـات اللازمة لحديقـة الحيوان وأوضـح الاخ غازي احمد علـي عبدالجبار مديرعـام صندوق النظافة والتحسـين أثناء زيارته التفقديه لمشروع النظافة وحديقة الحيوان ان تجهيز المعدات المعطلة وإدخالها للعمل بالإضافة للمعدات التي يتسـلمها المشـروع خلال الأسـابيع القادمة وهي عبارة عن 14 شـاحنة وقلاب لنقل المخلفات و13ضاغطة خاصة بالقمامة و10حاويات نفايات بتكلفـة 523مليون ريال .سـوف تغطي العجز الحالي في المعدات وسـتعمل على عمل ونقلة نوعية في أعمال النظافة وأشار مدير النظافة والتحسين أن حديقة الحيوان والتي تعتبـر الاولى باليمن يسـتعد الصنـدوق لوضع خطـط ترويجية وتسـويقية وخدماتية جديدة تسـهم في المنافسـة العربية وتقديـم خدمات للزائرين وفـق متطلبات الحدائق الترفيهية.

المجاري والمخلفات تسيطر على مساحة شاسعة من " إنماء"!

جريان وركود المجاري وتراكم القمامة في مساحات شاسعة بمدينة إنماء بمحافظة عدن لا تشكل خطورة على تشويه المنظر الجمالي للمدينة وإعاقة حركة سير المركبات والمشاة فيها وحسب، وإنما أيضا تشكل خطورة أكبر على حياة المواطنين القاطنين في مدينة إنماء، بسبب الروائح الكريهة المنبعثة من تلك المجاري والمخلفات وانتشار البعوض والذباب والصراصير وغيرها من الحشرات الضارة التي تنقل أمراضاً وأوبئة عديدة، منها الملاريا والتيفود وحمى الضنك و..و..إلخ، مما يستدعي من قيادة محافظة عدن والجهات المعنية سرعة معالجة الوضع الذي تعيشه مدينة إنماء قبل أن تحصل كارثة بيئية وصحية لا يحمد عقباها.

تصوير / شؤون المحافظات

مضت

قرية الجتامية بالحديدة.. حياة بدائية ومعاناة لا تنتهي

مواطنون: منازلنا المبنية من "القش" لاتمنع عنا المطر ولا تقينا حر الشمس

داخل أسوار ميناء الحديدة تقع أقدم قرى مدينة الحديدة وربما تهامة... قرية الجتامية أو ما يعرف بقرى جبل الناس يسكن فيها ما يقارب من ثلاثة آلاف مواطن ومواطنة هؤلاء المواطنون وبالرغم من وجودهم داخل حرم أهم مرفق حيوي في المحافظة إلا أنهم يعيشون وضعاً مأساوياً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ... فبيوتهم من القش والكراتين وماؤهم من الآبار أو ما يعرف عندهم بالحسي المليئة بالأتربة والأوساخ ناهيك عن غياب التعليم وانعدام الصحة.

الحديدة / فتحي الطعامي

عبـر البوابة الشـرقية لميناء الحديدة وبعـد التفتيش الدقيق مـن قبل رجال الأمن الموجودين في البوابة دخلنا إلى قريـة الجتاميـة وهناك كانـت الفاجعة فهـذه القرية الموجـودة داخل أسـوار ميناء الحديدة هي أشـبه بقرية تعـود لزمن غيـر الزمن الذي نعيش فيـه.. بيوت من القش والكراتيـن حيوانـات الحميـر والجمـال .. لا مـاء سـوى مـا يوجد في البئر المتسـخة تسـتعمل لشـرب الآدميين والحيوانـات علـى السـواء ..لا مـدارس ولا تعليم فأغلب أو جميـع من هـو داخل هـذه المنطقة يعيشـون في أمية متفشـية كمـا أن هـذه المنطقـة تعيـش في ظـلام دامس بالرغم من وجودها داخل أسوار أهم منشأة حيوية بالبلاد (ميناء الحديـدة) فأبنـاء هـذه المنطقـة لا يعرفون عن الميناء سـوى سـيارات رجال الأعمال الفارهة التي تدخل من البوابة إلى الميناء بهدف متابعة بعض الشاحنات ...

إهمال وتهميش

اقتربنـا من منـازل القش فـإذا بالمواطنيـن يتجمعون حولنـا وكأننـا مـن كوكـب آخـر تجمـع حولنـا الأطفـال والعجائز والنساء وبادروا بسـؤالنا عن سبب دخولنا إلى منطقتهـم وهل نحن مـن مسـئولي الدولـة ... فأخبرناهم أننـا صحفيـون ... احتشـد الأطفال الذيـن لا يوجد حول أجسـادهم سـوى بناطيـل أو سـراويل داخليـة والرجال بالملابس المهترئة والنساء بملابس ريفية بدائية ... منظر يوحـي بمقدار الإهمال والتهميش الـذي يعانيه أبناء هذه المنطقة منذ عدة عقود.

ويقول العديد من أبناء قرية الجتامية: إن سبب الوضع السـيئ الذي يعيشـونه يعود إلى منح مسـاحة كبيرة من أراضيهم لأرباب المال والأعمال ، قبل عدة سـنوات لإقامة مشـاريع اسـتثمارية ومصانع دون الرجـوع إلى أصحاب الحق. وهـو ما اعتبره أبناء هذه القرية تعدياً على أملاكهم مما دفعهم إلى رفع دعاوى قضائية ضد من أقاموا مشاريع اسـتثمارية فـي أراضيهـم وصـدرت لصالحهـم أحكامـا قضائية قضـت بدفع مبالغ مالية كبيـرة، تعويضاً لهم عن الأرض التي أخذت منهم لإقامة مشاريع استثمارية، إلا أن تلك الأحكام لم تنفذ كما يقولون.

صورتان مختلفتان

منذ عقـد ونيف شـرعت السـلطات الحكومية وبحجة حمايـة ميناء الحديـدة إلـى بناء جـدار يبلـغ طوله 2 كيلـو متـر ليتـم محاصـرة أبنـاء هـذه المنطقـة داخـل هـذا السـور فأصبحوا معزوليـن عن العالم الخارجـي بشـكل كامـل وباتـوا لا يدخلـون إلـى منازلهـم إلا عبـر بوابة الميناء الشـرقية ... وهنـا تظهـر لـك صورتـان مختلفتان بيـن مـا هـو خـارج السـور والجـدار مـن مبـانٍ مصانـة وعمـاراتٌ شـاهقة وبين قريـة الجتامية التـي تعيش فـي قرون غابرة من حيث الخدمات والرعايـة والاهتمـام وحتى التفكير ...

في خارج السـور والجدار سيارات ومركبات وشاحنات نقل متطورة تقل البضائع وفي داخل السور حمير وجمال ومواشـي... فـي خارج السـور إنـارات ضخمة وسـفلتات للشـوارع وفي هذه القرية ظلام دامس وأجواء معكرة بفعل الأدخنـة المتصاعدة من الصوامـع الحكومية والتجارية .

فقر وقهر

يـقـول الـحـاج درويـش: أطفالنا اليوم لا يعرفون المدارس ونحن نسكن في بيوت من القش والكراتين لا تحمينا لا من المطر ولا من لهيب الشمس .. نشوف أرضنا التي نهبت وقد بني عليها المشاريع العـمـلاقـة والـمـصـانـع والـصـوامـع ونحن نعاني الفقر والعجز والقهر والمرض. ويضيف: ذهبنا إلى المحكمة عـدة مـرات وحكمـت لنـا المحكمة بموجب الوثائق التي معنا لكن الجهات المختصـة مصرة علـى إخراجنا من أرضنـا وبدون مقابل وبـدون أي تعويـض ..أيـن العدالة التي يتكلمـون عنها .. وحقوق الإنسـان ...نحن هنا في أرضنا ولا يمكن أن نخرج منهـا مهما حصل ولـن نتنازل عنها .. وعلـى الحكومة أن تعوضنـا التعويض العادل ونقلنا الى منطقة أخرى توازي مـن حيـث القيمـة الأرض المملوكـة لنـا أو تركنـا في هذا الوضع المؤلم وسيعاقب الله من كان السبب ..

تعويض الجتامية

مكتـب أراضـي الحديـدة أكـد أن الأرض التـي يقطنها أبنـاء قرية الجتامية تعد ضمـن المرافق العامة للدولة وأن المصلحـة تكمن في إخـراج المواطنين من هـذه المنطقة وتعويضهم بأرضٍ أخرى .

وأضـاف مديـر الأراضـي فـي الهيئـة العامـة لأراضـي وعقـارات الدولـة بالحديـدة محمـود الشـميري: أن هذه القضيـة (إخـراج الجتامية من داخـل حـرم الميناء) قد صـدر فيهـا حكـم قضائـي قضـى بإخـراج الجتامية من الأرض التي يقطنـون فيها وتعويضهم بـأرضٍ وبما يوازي ما يمتلكون: ونحن سـنعمل في هيئة الأراضي على إيجاد أرض تتناسـب مع أعداد المواطنين الذين سيخرجون من هـذه المنطقة كما أن على الدولة توفيـر الخدمات لهم من صحة وتعليم وكهرباء ومياه .

معاقو أبين.. قهر يضاعف المعاناة وظلم ينتقص الآدمية

الأنفس الهووسة بالسلب لم تستثن أيديها معهد المعاقين فدمرت ونهبت كل محتوياته

أعجز عن فهم الدوافع التي تقف وراء تجاهل كثير من العدسات والأقلام معاناة شريحة المعاقين في محافظة أبين الأكثر ألماً والأشد قهراً بعذاباتهم المتسعة يوميا.
في أبين الحياة تمضي بتسارع دون الالتفات لحقوق واحتياجات المعاقين التي تتلخص في الاعتراف بآدميتهم ووقف أوجاعهم المتسعة الاتجاهات والمتعددة الصور.

أبين/ عصام علي محمد

عـدد مـن الدارسـين في معهـد تدريب وتأهيـل المعاقيـن بالمحافظـة الذين بلغ إصرارهم في التعلـم حد المعجزات التقت "الثـورة" بهـم ومنهـم الشـاب "ماجـد" الجالـس علـى كرسـي الإعاقـة صاحـب الحظ الأوفر فـي التعليم في المعهد حين اتصل بالعديد من الصحفيين والإعلاميين بمـن فيهـم نحـن لكـي ننقـل معاناتهـم واحتياجاتهـم، ماجـد لا يسـيطر علـى حركاتـه بفعـل مرض في أعصاب جسـده النحيل لكن هذا الجسد النحيل يكتنز من الإصرار ما يجعل السليم المتخاذل يوارى من سـوءة التخـاذل تجاه ماجـد ورفاقه.. أما سـيناء كبـاس التي تعـد أفضل معلمة خياطـة فـي المعهـد وإحـدى مخرجات المعهد فكانت حاجاتها بسيطة وتتلخص في توفير مواد خام للمعهد وتوفير وسـيلة مواصـلات وكذا إعادة وظائفهم المسـلوبة منهم وهم الأحق بها كونهم حسـب قولها: الأحق كونهم معاقـون ومؤهلون وجاهزون للتوظيف.

تفاصيـل وافيـة موجعـة وأكثـر ألمـاً مضافـة إلى ما قد سـبق نتابعهـا في هذا اللقـاء الـذي أجريناه مع الأخت أشـواق سـيلان مديـرة معهـد تدريـب وتأهيـل المعاقيـن بمحافظـة أبيـن والتـي بـدأت حديثها بشـكر الثـورة الصحيفة والحدث لأن الثورة هي من أعادتها إلى إدارة شؤون المعهـد بعـد أن كان قد صـدر بحقها قرار إقالة مـن قبل محافظ المحافظة السـابق وهـو القـرار الـذي وصفتـه بعـدم مراعاة مصالح وحقوق المعاقين.

وتقـول مديـرة المعهـد: إنـه بسـبب هـذا القرار تـم توقيف مخصـص صندوق المعاقين بأبين وتم نهب وظائف المعاقين واسـتبدالهم بأشـخاص سـليمين لـم يخدمـوا المعهد ولـم يتدربوا فـي المعهد والمؤلم أنهم ليسو أصحاب إعاقات .

وتؤكـد مديـرة المعهـد علـى معانـاة شريحة المعاقين بقولها: منذ تعييني في شـهر فبراير 2013م ونحـن نلاقي المعاناة يومياً فـي المعهد وجميعنـا عاجزين في المعهد عن رفع هذه المعاناة بسبب شحة الإمكانيـات والعوائق والصعوبـات الكثيرة التـي نواجهها ويكفـي أن تجلسـوا مـع المعاقين لتسمعوا منهم عن المعاناة التي يعيشونها وأسبابها.

توقيف مخصصات المعهد

* وعـن مخصصـات أو موازنـة المعهد تحدثـت سـيلان قائلـة: كان قبـل 2011م يصـرف لنـا مـن صنـدوق المعاقيـن فـي العاصمـة صنعاء سـبعة ملاييـن ريال كل ستة أشهر وهذا المبلغ يشمل المواصلات والصيانـة والمواد الخام للحياكة والنجارة والهاتـف والكهربـاء والرحـلات الترفيهية والبتـرول وأجـور متعاقديـن وعلاجـات خاصة بهم وو...الخ إلا أنه ومن ذلك الوقت "عـام 2011م" لم يتسـلم المعهد أي مبلغ من صنـدوق المعاقيـن بالعاصمة صنعاء ولا مـن أي جهة أخرى مـع أن القهر والألم التـي وقعت للمعاقين وخاصـة أثناء وبعد الحـرب علـى القاعـدة فـي أبين بسـبب توقف علاجاتهـم التي كان يقوم الصندوق بتوفيرهـا لهـم تضاعفـت بالإضافـة إلـى صعوبة الانتقال وهنـاك كثير من الحالات توفيت جراء ذلك.

التبرع بالمصروف

* وحـول أسـباب توقيـف مخصصـات المعهد من قبل صندوق الإعاقة بالعاصمة صنعـاء أوضحـت بالقـول: كلمـا حاولنـا معرفـة الأسـباب يـرد علينـا الإخـوة فـي صنـدوق المعاقين في صنعـاء بأن عندكم في أبين مشـاكل رغم أن هناك مذكرات من الأخ/ جمـال العاقـل محافـظ المحافظة تطالبهـم بمنحنـا المخصـص الخـاص بالصندوق في أبين.

وأردفـت أشـواق سـيلان: إن المعاقين أجبرونـي علـى العـودة للعمـل بالمعهد وتحـت إصرارهـم عدنـا وفتحنـا المعهـد ويدي بأيديهـم نحاول التخفيف من وطأة المعانـاة وقد بـادروا بالتبـرع بمصروفهم اليومي واشـترينا مـواد كهربائيـة وأقفال ومواد خام للحياكة والنجارة وكما تشـوف الآن، وهذا بفضل إصرارهم وحماسـهم وقد تحمسـت من حماسـهم لأنهـم يبادلوني الحب بحب أكبر منه.

دعم معنوي

* وفيمـا يتعلـق بمـا تقدمـه السـلطة المحلية بالمحافظة للمعاقين قالت مديرة معهـد تدريـب وتأهيـل المعاقيـن بأبيـن: أن السـلطة المحليـة قدمـت لنـا الدعـم المعنـوي وقـام الأخ المحافـظ مشـكورا بالتنسـيق مـع منظمة التكافل الإنسـاني لدعـم المعهد فقامـت المنظمة مشـكورة بجهـود جبـارة فـي ترميـم المبنـي الذي نمارس فيه نشـاطنا الحالي بالإضافة إلى قيـام مكتب الـdrc بتوفيـر المـواد الخام للحياكة والخياطة و كمبيوترات.

* أما عن مسـتوى سـير العمل بأقسام المعهد فنقول: للأسـف الكثير من أقسـام المعهد لا تعمل فقد كانت معنا ثلاثة مبان خاصة بالمعهد وكانت تستوعب اكثر من خمسـمائة طالب وطالبة مـن جميع أنواع الإعاقـات واليـوم معنـا مبنـى واحد فقط والبقية تسـكنها أسر نازحة تدمرت بيوتها كاملة .

ولدينـا حالياً حوالي خمسـون طالبا وطالبـة كلهم إرادة وحمـاس وهم يتدربون فـي مجاليـن فقـط الكمبيوتـر والخياطة وهـذان المجـالان همـا اللـذان اسـتطعنا توفيرهما بمسـاعدة التكافـل الاجتماعي وال دي آر سي.

معاناة ومتطلبات

* وتطرقـت مديـرة المعهـد فـي ختـام حديثهـا إلـى أبـرز معاناة ومتطلبـات طـلاب وطالبات المعهد بالقـول: منذ فترة طويلة ونحن نعاني من عدم توفر وسـيلة مواصـلات بديلة للباص الخـاص بالمعهد الـذي تـم إخفائـه كمـا نعانـي مـن عـدم توفـر موازنة تشـغيلية للمعهـد وأملنا من الجهات المعنية سـرعة القيام بوضع حد لهذه المعانـاة من خلال إعادة المخصص المالـي الفصلـي للمعهـد وتوفير وسـيلة مواصـلات للمعاقيـن لنقلهـم مـن بيوتهم إلـى المعهـد وسـرعة توظيـف المؤهلين مـن المعاقيـن وإلـزام الجهـات المعنيـة باسـترجاع وظائفهم المنهوبة ونتمنى من كافة شـرائح المجتمـع المحلي بمحافظة أبيـن التعامـل مـع المعاقين بليونـة تزرع الحب وتعيد لهم الأمل وتمحو ألآمهم.

غياب الأرصدة

وأوضـح مديـر مكتـب التخطيـط والتعاون الدولي بذمار: أن أسباب ترحيل المشاريع من عام إلى آخر يعود إلى عدم وجود ارصدة كافية لتنفيذ هذه المشاريع أو وجـود مشـاريع متعثـرة لـم يتـم معالجتها إضافة إلى أنها توجد مشاريع لـم يتم الإعلان عنها فيتـم تنفيذها العام القـادم وتـم إعطـاء الأولوية للمشـاريع قيـد التنفيـذ والمشـاريع المعلـن عنها والمشاريع المعتمدة من سنوات سابقة .

ونـوه بالقول: وفيمـا يتعلق بمـا يردد عن ترحيل مشـاريع مديرية أخرى فهذا غير صحيـح, فلم يتم ترحيل المشـاريع من مديريـة إلـى مديرية أخـرى هذا ولا توجد لدينا مشـاريع مرحلـة من مديرية إلـى أخرى فهـذا مخالفة طبقـا للقانون ويتـم إعـداد البرنامـج الاسـتثماري في ضـوء الدراسـات المعدة مـن كل مديرية واحتياجاتها.

وقـال لقـد: تـم إعـداد البرنامـج الاسـتثماري متوسـط المـدى للعامين 2015 ـ 2016م فـي ضـوء الدراسـات المعـدة مـن كل مديريـة واحتياجاتهـا حيـث بلغ عـدد المشـاريع فـي موازنة العـام 2015م (409) مشـاريع بتكلفـة إجماليـة تقـدر بـ ـمليارين وسـبعمائة وتسـعة وتسـعين مليونـاً وثمانمائـة وخمسـة وأربعيـن ألـف ريـال تمـت تغطية المشـاريع قيـد التنفيذ المتوقع اسـتمرارها من العام 2014م بمخصص إجمالـي بمبلـغ (مليارين وسـبعمائة واثني عشـر مليونـاً وأربعمائة وتسـعة وعشـرين ألـف ريـال بنسـبة 96.9 % من المـوارد المتوقعة للعام 2015م لعدد (401) مشـروع وتمـت إضافة عدد (8) مشـاريع فـي العـام 2015م كمشـاريع جديـدة بمخصص إجمالي بلغ سـبعة وثمانين مليونـاً وأربعمائة وسـتة عشـر ألـف ريـال بنسـبة 3.1% مـن إجمالي برنامج 2015م .

مشيرا إلى أن تلك المشاريع الجديدة وزعـت بعـدد (4) مشـاريع تربويـة وعـدد (3) مشـاريع صحيـة ومشـروع أشـغال وتوزعـت مخصصـات البرنامـج الاستثماري للعام 2015م على القطاعات بنسـبة 32.90 % تربية وتعليم و25.50 % لقطاع الأشغال والطرق و18.63 % لقطاع الصحة و11.63 % لقطـاع الزراعة وبقية المخصصـات ذهبـت للجهـات الأخرى بالمحافظة .

موازنة العام 2016م

موضحـا بـأن إجمالـي المشـاريع في موازنة العام 2016م بلغت (321)مشـروعاً بمبلغ إجمالي مليارين وسـبعمائة وتسعة وتسعين مليوناً وثمانمائة وخمسة وأربعين ألـف ريـال تمـت تغطيـة المشـاريع قيـد التنفيذ المتوقع اسـتمرارها من العام 2016م بمخصص إجمالي بمبلغ (مليارين ومائة وثلاثـة وثمانيـن مليونـاً وثلاثمائـة وسـتة وسـبعين ألـف ريـال) بنسـبة (81.0 %) مـن المـوارد المتوقعـة للعـام 2016م لعدد (291) مشـروعا وتمت إضافـة عدد (30) مشروعا في العام 2016م كمشاريع جديدة بمخصص إجمالي بلغ (خمسمائة واثنين وثلاثين مليونـاً وسـبعمائة وتسـعة وستين ألـف ريـال بنسـبة (19 %) مـن إجمالـي برنامج 2016م .

وتوزعـت المشـاريع الجديـدة بعـدد (15) مشـروعاً تربوياً وعدد مشـروعين صحيين وعـدد (7) مشـاريع زراعيـة و(5)مشـاريع أشـغال. ومشروع مجلس محلي .

واختتـم حديثـه بالقـول: توزعـت مخصصـات البرنامـج الاسـتثماري للعـام 2016م على القطاعات بنسـبة 32.40% تربيـة وتعليـم و29.39 % لقطـاع الأشـغال والطـرق و11.61 % لقطـاع الصحـة و13.97 % لقطـاع الزراعـة وبقيـة المخصصـات ذهبت للجهات الأخرى بالمحافظة .